Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

١١ ـ قوس قزح :

الظاهرة الطبيعية المعروفة ، يتكون غب المطر نتيجة تحليل الضوء عبر ذرات الماء إلى ألوان الطيف السبعة . في المعتقد الأسطوري اليهودي هو قوس الله وضعها في السحاب علامة عهد وميثاق بينه وبين الناس بعد طوفان نوح ، حتى يتذكر فلا يدع المطر هاطلاً ، خوفاً من تكرار كارثة الطوفان : « وضعت قوسي في السحاب فتكون علامة ميثاق بيني وبين الأرض ، فيكون متى أنشر سحاباً على الأرض وتظهر القوس في السحاب ، أني أذكر ميثاقي الذي بيني وبينكم ، وبين كل نفس حية في كل جسد ، فلا يكون الماء طوفاناً : (تكوين ٩ : ٨ ـ ١٧ وفي القصيدة ، كان قوس قزح في هيروشيما هم الشباب ، بذور الحياة الآتية ، يعيشون في مسراتهم وأفراحهم ، زاهية ألوان ثيابهم ، عامرة بالآمال نفوسهم ، يتلاقون ويمرحون ، وكانت أعمارهم الغضة جديرة بأن يرعاها آلهة العالم الحديث ، وأن يتذكروا عهود الإنسانية ، وأواصر الآدمية ، ولكن طواغيت التقدم العلمي المادي في الغرب لم يتذكروا عهداً ولم يرعوا آصرة ، وأمطروهم طوفان القنبلة الذرية الذي يوشك أن يدمر العالم .

١٢ ـ النسغ :

عصارة الغذاء الصاعد من التربة عبر جذور النبات وسوقها إلى أعلى .

١٣ ـ السحابة :

في التراث الأسطوري أن الشمس والمطر هما المطلبان الأساسيان لاستمرار الحياة ، وكان المطر بالذات أساس عبادة الخصوبة . فالسحابة هنا خير ، وكذلك هي في التراث الديني المسيحي ، إذ ظللت السحابة المسيح وثلاثة الرسل فوق جبل التجلي (متى ١٧ : ٥) وصعد على سحابة بعد صلبه وقيامته (أعمال الرسل ١ : ٩) وسوف يأتي لدينونة الأمم في آخر الزمان على سحابة أيضاً (متى ٢٤ : ٣٠ ، ورؤيا يوحنا اللاهوتي ١٤ : ١٤) ، وقد كان الله يقود بني إسرائيل لدى خروجهم من مصر بعمود سحاب (خروج ١٣ : ٢١ ـ ٢٢) .

راجع :

قاموس الكتاب المقدس ، وكذلك :

Jamce, E.O., The Beginnings of Religion P. 76

* * *